

اللاهوف في قتلى الطفوف

[25] هذا الكتاب الذى كتب به إلى معكما ؟ فقالوا: يا بن رسول الله ! شئت بن ربيعى، رجار بن أبجر، ويزيد بن الحارث، ويزيد بن رويم، وعروة بن قيس، وعمرو بن الحجاج، ومحمد بن عمير بن عطار. قال: فعندها قال الحسين عليه السلام فصلى ركعتين بين الركن والمقام وسأل الله الخيرة في ذلك ثم طلب مسلم بن عقيل وأطلععه على الحال وكتب معه جواب كتبهم يعدهم بالقبول ويقول ما معناه. قد نفذت إليكم ابن عمى مسلم بن عقيل ليعرفني ما أنتم عليه من رأى جميل فسار مسلم بالكتاب حتى وصل بالكوفة فلما وقفوا على كتاب إستبشارهم بإياه ثم أنزلوه في دار المختار بن أبى عبيدة الثقفى، وصارت الشيعة تختلف إليه، فلما اجتمع إليه منهم جماعة قرا عليهم كتاب الحسين عليه السلام، وهم يبكون حتى بايعه منهم ثمانية عشر ألفا. وكتب عبد الله بن مسلم الباهلى، وعمارة بن وليد، وعمر بن سعد، الى يزيد يخبرونه بأمر مسلم ويشيرون عليه بصرف النعمان بن بشير وولاية غيره. فكتب يزيد الى عبيد الله بن زياد وكان واليا على البصرة بأنه قد ولاه الكوفة وضمها إليه وعرفه أمر
